

تفسير السعدي

يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ الرَّحِيمُ
الْغَفُورُ

{ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ } أي: من مطر، وبذر، وحيوان { وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا } من أنواع
النباتات، وأصناف الحيوانات { وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ } من الأملاك والأرزاق والأقذار {
وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا } من الملائكة والأرواح وغير ذلك. ولما ذكر مخلوقاته وحكمته فيها، وعلمه
بأحوالها، ذكر مغفرته ورحمته لها، فقال: { وَهُوَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ } أي: الذي الرحمة
والمغفرة وصفه، ولم تنزل آثارهما تنزل على عباده كل وقت بحسب ما قاموا به من
مقتضياتهما.